سير العلم والاختراع

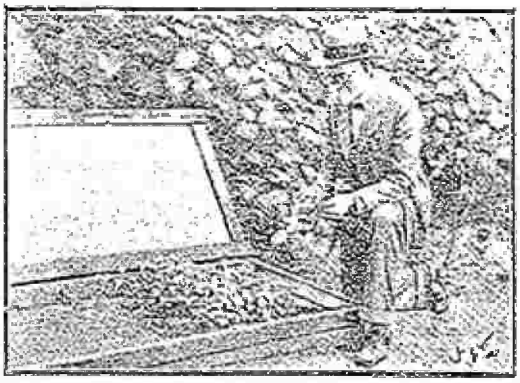

نبات يتانس القطن

نبات جديد يخرج منه نسيج متين ، يجمع الى جودة النوع رخص الثمن وهو — من بعض الوجوه — أفضل من نبات القطن وأجود منه نوعا وأعلى في خواصه وتآلف اجزائه وقت النسيج ، وقد بدأ انتشاره رويداً رويداً ، ويرجع الفضل في اكتشافه والاهتداء الى فضائله ومعرفة خواصه وطرق انمائه الى الاستاذ « جورج ولسون » الذي يراه القاري في هذه الصورة واقفاً أمام بعض حبوب وبذور هذا النبات الذي يتنبأ له بذيوع عظيم ، ويعتقد أنه سيكون له في صناعة النسيج ومعامل الغزل خطر عظيم !

مصر في المعرض الانجليزي الجديد

هذا تمثال ، لو أنه مصنوع مما تصنع منه التماثيل عادة ، لما كان ثم وجه من أوجه الغرابة فيه ، ولكن موضع العجب والفن فيه ، انه غير مصنوع من النيكل أو الفضة أو النحاس ، أو أي معدن

آخر ، بل هو تمثال من تماثيل عدة عرضها الفنانون الانجليز في معرضهم الجديد ، وافتنوا في صنعها من الثلج ، أو على الاصح ، من الجليد ، وهذا هو الرمز الذي اختاروه لمصر ، وهو من عمل « هاري جونسون » ، ولعل القارىء يلاحظ فيه أنه قريب الشبه بأبي الهول ، فاذا ذكر أنه مصنوع من الجليد أدرك أن هذا آخر ما يصل اليه الفن في تحديد الشبه ! على أنهم عرضوا تماثيل أخرى تمثل رموزاً كثيرة اكتفينا منها بهذا امتثال البديع !

تليفون حديث

لعل أكبر آفة تبطل فائدة التلفون هي وجود الضوضاء قرب المتكلم ، وكثيراً ما يكون المحل بطبيعة عمله مملوءاً جلبة وصخبا ، ويحتاج صاحبه الى المخاطبات الدائمة مع عملائه وغيرهم ، فيعجز عن ذلك بسبب الصوت ، غير أن أحد المخترعين أنشأ هذا الجهاز بكيفية خاصة بحيث يلتصق بحلق الانسان فيتصل الصوت به اتصالا مباشراً ، لا يعوقه عن ذلك صوت — بالغاً ما بلغ من الارتفاع والشدة ، ومتى ضمن الانسان وصول الصوت اليه ، فليس أيسر عليه من الكلام بعد ذلك من غير أن يعبأ بالضجة المحيطة به !

البوليس بين مفترق الطرق

كلما زادت الحضارة كثرت الحركة وزاد نشاط الناس ، ولعل أحداً لم يكن يدور بخلده أن نشاط حركة النقل يصل الى هذا الحد من الشدة ، واذا صح أن نسبة الحركة تزداد بنسبة أهمية المدينة وما لها من الخطر ، وادركنا ما تصل اليه حركة النقل في الشوارع الرئيسية عندنا في القاهرة مثلا ، سهل علينا أن نتصور

مقدار زيادتها في عاصمة كبرلين مثلا ، ومقدار ما ينجم عن تقدمها من الخطر الداهم على الأرواح والاموال وقد اهتدى بوليس برلين الى انجع طريقة يستعملها ليلا ، فاخترعوا له هذا الجهاز ذي البطارية الكهربائية الصغيرة يمسك به في يده ليشير به الى السيارات وغيرها وهو ذو وجهين ، أحمر وأخضر ، الاول للتحذير من السير والآخر للأذن به !

المحراث الكهربائي

يمتاز هذا المحراث الكهربائي عن أشباهه ، بأن فائدته لا تقتصر على الاسراع في حرث الارض ، وانجاز هذا العمل في أقل زمن مستطاع ، بل إن قوته الكهربائية

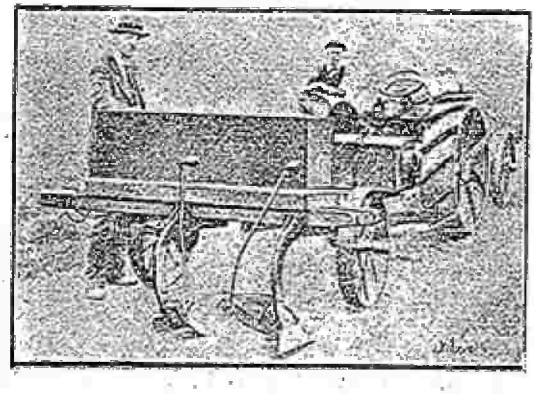

التي تبلغ اكثر من مائة الف فولت ، تعمل على ابادة الحشرات الدقيقة المؤذية ، التي تسكن تحت السبخ ، وتبيد الزرع في خلال نموه ، فعمل هذا المحراث مزدوج اذ يحرث الأرض أتم حرث ، في أسرع زمن ، ويبيد ما فيها من الحشرات والدويبات الضارة !

تلافي أمراض البحر

اخترع أحد العلماء هذا الجهاز العجيب ، لتنظيم اخراج بعض الغازات المنعشة ، على من يصيبهم دوار أو أي مرض من أمراض البحر ، وهو صالح لجميع الركاب في الرحلات البحرية البعيدة المدى ، كالذهاب من أوروبا لأمريكا مثلا ، وقد اثبتت التجارب فائدته وصلاحيته

ابادة الجراثيم

فتاة من نابغات العلم تواصل بحوثها العلمية القيمة ، وقد توصلت بفضل عبقريتها الى طرق سيكون لها شأن كبير في محاربة الجراثيم وابادة الحشرات وهي ممكنة باحدث ميكرسكوب ،

ولعلنا نرى ثمار هذه التجارب قريباً بيننا ، حتى لا نعود نسمع بعدها بصيب القطن وغيره من الآفات السنوية التي تودي بالفلاح وتلحق به الخراب العاجل

دقات القلب

ما سببها وكيف تستمر منتظمة

ما الذي يجعل قلبك يدق ، ويظل يدق بانتظام ، طالما بقي الانسان على قيد الحياة ، بمعدل سبعين أو ثمانين دقة في الدقيقة الواحدة ، وكيف يدأب القلب على ذلك العمل المدهش يوما بعد يوم وسنة بعد أخرى ، لا يني ولا يكل ، بل يظل يؤدي عمله دائما حتى يدرك الانسان حمامه ، فتنتهي بذلك مهمته ، وتبطل تلك الدقات الى الابد ؟

هذا هو الموضوع الذي تصدى لبحثه وتمحيصه جهبذ من أفاضل علماء النفس المعاصرين ، ووصل بعد جهوده الى نتائج قيمة ، لا يتسع المقام لشرحها والتبسط في ذكرها ، لذلك نجتزيء بايجاز أهم نقطه الرئيسية التي ذكرها في هذا الموضوع الهام قال العلامة الدكتور « زوارد ميكر » الاستاذ بجامعة « يوترخت » ما خلاصته :

« ان هذه القوة الحيوية العجيبة ، التي أعيا الباحثين سرها ، وعجزوا عن ادراك ماهيتها ، ليست في حقيقتها إلا نوعا من أنواع الراديو ، وما جهازها الا جهازا شبيها بجهاز الراديو الحديث ! »

قال الاستاذ : « ولا يزال القلب نابضا ، مواظبا على دقاته بانتظام بوساطة أشعة منبعثة من عنصر كيمائي من عناصر « البوتاسيوم » الذي تعتقد ان به اثرا ضئيلا من آثار الراديو ، وله مثل افعاله ، وهذا العنصر ممتزج بالدم ومتصل بمادة القلب ! »

ويقرر الدكتور بناء على تجاربه العملية انه قد اهتدى الى ان الاعضاء ، يمكن ان تنزع من حيوان ، ثم يظل العضو مؤديا وظيفته ، بعد أن ينزع منه بفضل تلك الاشعة الراديو ، وبعض عناصر الراديو الأخرى !

قال الشاعر :

دقات قلب المرء قائلة له : ان الحياة دقائق وثواني